بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة في ٢٠٢٥/٧/٢٥

الحَثُّ عَلى بِرِّ الوالِدَيْنِ والتَّحْذِيرُ مِنَ العُقُوق

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ ونَسْتَغفرُهُ ونَسْتَعينهُ ونَسْتَهْديهِ ونَشْكُرُهُ، ونَعوذُ بِاللهِ مِنْ شُرورِ أَنْفُسِنا ومِنْ سَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضلِلْ فلا هَادِيَ لهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَلا مَثيلَ ولا شَبِيهَ ولا ضِدَّ ولا نِدَّ لَهُ. وأَشهدُ أَنَّ سَيِّدَنا وحَبيبَنا وعَظيمَنا وَقائِدَنا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنا محمَّدًا عَبْدُهُ ورَسولُهُ وصَفِيُّهُ وحَبيبُهُ مَنْ بَعَثَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ هادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذيرًا بَلَّغَ الرِّسالَةَ وَأَدَّى الأَمانَةَ وَنَصَحَ الأُمَّةَ وَجاهَدَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ فَجَزاهُ اللهُ عَنَّا خَيْرَ ما جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمدٍ وَعَلى ءالِ سَيِّدِنا محمدٍ كَما صَلَّيْتَ على سَيِّدِنا إِبْراهيمَ وَعلى ءالِ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ وَبارِكْ عَلى سَيِّدِنا محمدٍ وَعَلى ءالِ سَيِّدِنا محمدٍ كَما بارَكْتَ عَلى سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وَعَلى ءالِ سَيِّدِنا إِبْراهيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

عِبادَ اللهِ أُوصِي نَفْسِي وأُوصِيكُمْ بِتَقْوى اللهِ العَلِيِّ القَدِيرِ بِالخَوْفِ مِنَ الجَلِيلِ والعَمَلِ بِالتَّنْزِيلِ والاِسْتِعْدادِ لِيَوْمِ الرَّحِيلِ.

إِخْوَةَ الإِيمانِ يَقُولُ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالى في القُرْءانِ الكَرِيمِ ﴿۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ٢٤﴾[1]

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ أَيْ أَمَرَ اللَّهُ عِبادَهُ أَمْرًا مَقْطُوعًا بِهِ بِأَنْ لا يَعْبُدُوا إِلَّا إِيّاهُ ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ أَيْ وأَمَرَ بِالإِحْسانِ لِلْوالِدَيْنِ والإِحْسانُ هُو البِرُّ والإِكْرامُ فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ – أَيْ بَعْدَ الإِيمانِ

[1] سُورَةُ الإِسْراء / ٢٣-٢٤.

بِاللهِ ورَسُولِهِ – قالَ **الصَّلاةُ لِوَقْتِهَا** قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ **بِرُّ الْوَالِدَيْنِ** اه ورَوَى مُسْلِمٌ عَنِ الصادِقِ الْمَصْدُوقِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ "**رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الكِبَرُ أَحَدَهُما أَوْ كِلَيْهِما فَلَمْ يَدْخُلِ الجَنَّة**" اه "**رَغِمَ أَنْفُ**" قَال أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْناهُ ذَلَّ وَأَصْلُهُ لَصْقُ أَنْفِهِ بِالرِّغَامِ وهُوَ تُرابٌ مُخْتَلِطٌ بِرَمْلٍ وَالمَعنَى أَنَّ بِرَّ الوَالِدَيْنِ عِنْدَ كِبَرِهِما وَضَعْفِهِما بِالخِدْمَةِ أَوِ النَّفَقَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ سَبَبٌ لِدُخُولِ الجَنَّةِ والفَوْزِ فِي الآخِرَةِ فَمَنْ قَصَّرَ فِي ذَلِكَ فَقَدْ خَسِرَ خَسارَةً كَبِيرَةً وَقَدْ قَالَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ "**رِضَا اللهِ فِي رِضَا الوَالِدَيْنِ وَسَخَطُهُ فِي سَخَطِهِما**" اه رَوَاهُ الحاكِمُ وَغَيْرُه، فَبِرُّ الوالِدَيْنِ إِخْوَةَ الإِيمانِ فَوْزٌ كَبِيرٌ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَعُقُوقُهُما خُسْرانٌ مُبِينٌ بَلْ هُوَ مِنْ أَكْبَرِ الكَبائِرِ كَمَا جاءَ فِي الحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَرَوَى البَيْهَقِيُّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ "**ثَلاثَةٌ لا يَدْخُلُونَ الجَنَّة**" أَيْ مَعَ الأَوَّلِينَ أَيْ لِسَبْقِ العَذابِ لَهُمْ إِنْ لَمْ يَعْفُ اللهُ عَنْهُمْ وعَدَّ مِنْهُمُ "**العاقُّ لِوالِدَيْه**".

والعُقُوقُ أَيُّها الأَحِبَّةُ ضابِطُهُ كَما قالَ العُلَماءُ هُوَ مَا يَتَأَذَّى بِهِ الوَالِدَانِ أَوْ أَحَدُهُما تَأَذِّيًا لَيْسَ بِالْهَيِّنِ فِي العُرْفِ أَيْ فِي عُرْفِ الناسِ كَالشَّتْمِ ونَحْوِهِ بَلْ نَصَّ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلى الوَلَدِ أَنْ يُطِيعَ والِدَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَحْصُلُ لَهُما غَمٌّ بِسَبَبِ تَرْكِهِ لَهُ أَيْ مِمّا لَيْسَ فِيهِ مَعْصِيَة.

وأَمّا ما لا يَحْصُلُ لَهُما غَمٌّ بِسَبَبِ تَرْكِهِ فَلا يَجِبُ عَلَيْهِ طاعَتُهُما فِيهِ، فَلَوْ طَلَبَ أَحدُ الوالِدَيْنِ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا مُباحًا كَتَرْتِيبِ المَكانِ أَوْ غَسْلِ الصُّحُونِ أَوْ تَسْخِينِ الطَّعامِ أَوْ عَمَلِ الشايِ وما أَشْبَهَ ذَلِكَ وكانَ يَغْتَمُّ قَلْبُهُ إِنْ لَمْ يُطِعْهُ فِي ذَلِكَ حَرُمَ عَلى الْوَلَدِ أَنْ لا يَفْعَلَ، أَمّا إِنْ كانَ لا يَتَأَذَّى بِامْتِناعِهِ فَمُجَرَّدُ ذَلِكَ لَيْسَ حَرامًا لَكِنْ مِنَ البِرِّ طاعَتُهُما فِي كُلِّ ما لا مَعْصِيَةَ فِيهِ بَلْ بِرُّ الوَالِدَيْنِ مُقَدَّمٌ عَلى كَثِيرٍ مِنَ النَّوافِل.

وَبَابُ البِرِّ إِخْوَةَ الإِيمانِ واسِعٌ يَدْخُلُ فِيهِ التَّواضُعُ لَهُما والدُّعاءُ لَهُما قَالَ تَعالى ﴿وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا﴾ أَيْ أَلِنْ لَهُما جانِبَكَ مُتَواضِعًا مُتَذَلِّلًا لَهُما مِنْ فَرْطِ رَحْمَتِكَ إِيّاهُما وعَطْفِكَ عَلَيْهِما وارْفُقْ بِهِما وادْعُ لَهُما بِأَنْ يَرْحَمَهُما اللهُ كَرَحْمَتِهِما لَكَ صَغِيرًا عِنْدَما كُنْتَ مُحْتاجًا لَهُما.

وَمِنَ البِرِّ أَيْضًا أَيُّها الأَحِبَّةُ تَرْكُ كُلِّ ما يُزْعِجُهُما قالَ ابْنُ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما "لا تَنْفِضْ ثَوْبَكَ فَيُصِيبَهُما الغُبارُ" وقالَ عُرْوَةُ "لا تَمْتَنِعْ عَنْ شَيْءٍ أَحَبّاهُ"، ويَدْخُلُ فِيهِ أَيْضًا الإِحْسانُ إِلَيْهِما بِالمالِ والخِدْمَةِ والزِّيارَةِ بَلْ حَتَّى بِزِيارَةِ مَنْ يُحِبُّون.

وحَتَّى بَعْدَ مَوْتِ الوالِدِ فَإِنَّ الشَّخْصَ يُثابُ بِزِيارَةِ مَنْ كانَ الوالِدُ يَوَدُّهُمْ وقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ "**إِنَّ مِنْ أَبَرِّ البِرِّ أَنْ يَبَرَّ الرَّجُلُ أَهْلَ وِدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّي**" اهـ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَمُوت.

أَيُّها الأَحِبَّةُ لَقَدْ بالَغَ الشَّرْعُ في التَّوْصِيَةِ بِالوالِدَيْنِ وأَمَرَ بِاسْتِعْمالِ جانِبِ اللِّينِ واللُّطْفِ عِنْدَ مُخاطَبَتِهِما ونَهَى عَنْ إِيذائِهِما بَلْ لَمْ يُرَخِّصْ في أَدْنَى كَلِمَةٍ مِنْ كَلِماتِ التَّضَجُّرِ كَقَوْلِ أُفٍّ لَهُما فَقالَ عَزَّ مِنْ قائِلٍ ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ فَإِذا كانَ مِنَ العُقُوقِ أَنْ يَقُولَ الوَلَدُ لِأَحَدِ والِدَيْهِ إِذا طَلَبَ مِنْهُ شَيْئًا أُفٍّ تَضَجُّرًا مِنْهُ فَكَيْفَ بِما زادَ عَلى ذَلِكَ، كَيْفَ بِمَنْ يَشْتُمُ والِدَيْهِ أَوْ يَضْرِبُهُما نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ ذَلِك.

وَيْلٌ لِلْعاقِّ ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ فَقَدْ رَوَى الحاكِمُ في الْمُسْتَدْرَكِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قالَ "**كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ مِنْها مَا شَاءَ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ إِلَّا عُقُوقَ الوالِدَيْنِ فَإِنَّهُ يُعَجَّلُ لِصَاحِبِهِ**" اهـ يَعْنِي العُقُوبَةَ في الدُّنْيا.

فَالحَذَرَ الحَذَرَ إِخْوَةَ الإِيمانِ مِنَ العُقُوقِ واللهَ اللهَ بِبِرِّ الوالِدَيْنِ فَإِنَّ في ذَلِكَ النَّجاحَ والفَلاحَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ وبَرَكَةً في الدُّنْيا وفي الآخِرَةِ وسَبَبًا لِلرِّزْقِ ولِتَيْسِيرِ الأُمُورِ وسَبَبًا لِلْفُتُوحِ ونَيْلِ الأَجْرِ والدَّرَجات.

اللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنا مِنْ أَبَرِّ الناسِ بِوالِدِينا ومِنْ أَتْقاهُمْ ومِنْ أَحْسَنِهِمْ خُلُقًا بِفَضْلِكَ وكَرَمِكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِين.

أَقُولُ قَوْلي هَذا وأَسْتَغْفِرُ اللهَ لي ولَكُم.

الخطبة الثانية

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعوذُ بِاللهِ مِنْ شُرورِ أَنْفُسِنا وَسَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَن يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ على سَيِّدِنا محمدٍ الصادِقِ الوَعْدِ الأَمينِ وعلى إِخْوانِهِ النَّبِيّينَ والمُرْسَلين. وَرَضِيَ اللهُ عَنْ أُمَّهاتِ الْمُؤْمِنينَ وَءالِ البَيْتِ الطَّاهِرينَ وَعَنِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ أَبي بَكْرٍ وعُمَرَ وَعُثْمانَ وَعَلِيّ وَعَنِ الأَئِمَّةِ المُهْتَدينَ أَبي حَنيفَةَ ومالِكٍ والشافِعِيّ وأَحْمَدَ وَعَنِ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ فَإِنِّي أُوصيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ العَلِيِّ العَظيمِ فاتَّقُوهُ.

Mes frères de foi, notre Seigneur dit dans le *Qour'an* Honoré ce qui signifie : « ***Allah* ordonne que vous n'adoriez que Lui et que vous soyez bienfaisants envers vos parents. S'ils atteignent leurs vieux jours auprès de toi, l'un des deux ou tous les deux, ne leur dis pas « pff », ne les traite pas avec rudesse et adresse-leur de belles paroles. Fais preuve d'humilité envers eux par miséricorde et dis : "Ô Seigneur, fais-leur miséricorde comme ils m'ont élevé quand j'étais petit."** »

Mouslim a en effet rapporté d'après *ʿAbdou l-Lah ibnou Masʿoud* qu'il avait interrogé le Prophète ﷺ : « *Quelle est la meilleure des œuvres ?* », c'est-à-dire après la croyance en Dieu et en Son Messager, et le Prophète *ʿalayhi s-salatou was-salam* avait répondu ce qui siginifie : « ***La prière accomplie dans son temps***. » Puis *Ibnou Masʿoud* avait demandé : « *Et ensuite, quoi d'autres ?* » Il avait dit ce qui signifie : « ***Agir avec bienveillance avec les parents*.** »

Agir avec bienveillance envers les parents, mes frères de foi, est une grande réussite dans le bas monde et dans l'au-delà, et le *ʿouqouq* – faire un grand tort aux parents – est une grande perdition. Cela compte même parmi les plus grands des grands péchés tout comme cela est parvenu dans le *hadith* rapporté par *Al-Boukhariyy* et *Mouslim*. *Al-Bayhaqiyy* a rapporté que le Messager de Dieu ﷺ a dit ce qui signifie : « **Trois catégories de personnes n'entreront pas au Paradis.** » – c'est-à-dire avec les premiers à y entrer, cela veut dire qu'ils subiront un châtiment préalable si Dieu ne leur pardonne pas – et parmi eux il a compté celui qui fait preuve de *ʿouqouq* envers ses parents.

Le *ʿouqouq* – faire un grand tort aux parents –, chers biens aimés, son critère de définition est comme l'ont dit les savants : c'est ce qui cause un grand tort aux parents, ou à l'un des deux, une nuisance qui n'est pas négligeable selon les us et coutumes, c'est-à-dire selon l'usage des gens, comme les insulter ou ce qui est de cet ordre. Certains ont même dit qu'il est un devoir, pour un fils ou une fille, d'obéir à ses parents en toute chose provenant d'eux et à la suite de laquelle ils seraient peinés si on ne la faisait pas, à savoir tant que ce n'est pas un péché.

Toutefois, s'ils ne risquent pas d'être tourmentés dans le cas où on ne le fait pas, ce n'est pas un devoir de leur obéir en cela. Si par exemple l'un des deux parents demande à son enfant quelque

chose d'autorisé, comme de mettre de l'ordre dans une pièce, de laver la vaisselle, de réchauffer le repas, de préparer du thé ou ce qui est de cet ordre, et qu'il aura le cœur profondément chagriné si on ne lui obéit pas, alors il est interdit à l'enfant, au fils ou à la fille, de ne pas le faire.

Maintenant, si cela ne provoque pas de nuisances dans le cas où on s'abstiendrait de le faire, le simple fait de ne pas le faire n'est pas interdit. Cependant, c'est une bienveillance que de leur obéir en tout ce qui ne comporte pas de désobéissance. Plus encore, la bienveillance envers les parents est prioritaire sur beaucoup d'actes surérogatoires.

La voie de la bienveillance envers les parents est vaste, elle englobe de nombreux aspects. Entre dans ce cadre le fait d'être modeste envers eux, et de leur faire des invocations. Dieu dit ce qui signifie : « **Fais preuve d'humilité envers eux par miséricorde et dis : "Ô Seigneur, fais-leur miséricorde comme ils m'ont élevé quand j'étais petit"** » C'est-à-dire sois doux modeste et humble avec eux, par miséricorde et par tendresse envers eux, sois doux avec eux, fais-leur des invocations pour que Dieu leur fasse miséricorde tout comme ils t'ont fait miséricorde lorsque tu étais petit, quand tu avais besoin d'eux.

Malheur à celui qui fait preuve de *^ouqouq* ! Malheur à lui ! Il a certes été rapporté par *Al-Hakim* dans *Al-Moustadrak* que le Messager de Dieu ﷺ a dit : « ***Dieu retarde ce qu'il veut du châtiment de tous les péchés jusqu'au Jour du jugement, excepté le ^ouqouq envers les parents, le châtiment parviendra rapidement à celui qui l'a commis*** » c'est-à-dire qu'il lui parviendra dans le bas monde.

واعلَموا أنَّ اللهَ أمرَكُمْ بأمْرٍ عظيمٍ، أمرَكُمْ بالصَّلاةِ والسَّلامِ على نبيِّهِ الكريمِ فقالَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾[٢]. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمّدٍ وعَلى ءالِ سَيِّدِنا محمّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلى سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وعلى ءالِ سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وبارِكْ على سَيِّدِنا محمّدٍ وعلى ءالِ سَيِّدِنا محمّدٍ كَمَا بارَكْتَ على سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وعلى ءالِ سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللهُ تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾[٣]، اَللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْناكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنا ذُنُوبَنَا وَإِسْرافَنا في أَمْرِنا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ رَبَّنا ءاتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُداةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضالِّينَ وَلا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتِنا وَءَامِنْ رَوْعاتِنا وَاكْفِنا ما أَهَمَّنا وَقِنَا شَرَّ ما نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللهِ الهَرَرِيَّ رَحَماتُ اللهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبادَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالبَغْيِ،

[٢] سُورَةُ الأَحْزَاب / ٥٦.

[٣] سُورَةُ الْحَجّ / ١-٢.

يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللهَ العَظِيمَ يُثِبْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنَ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلاةَ.